

خمسون

فرقًا بين المذاهب في العبادات

لفضيلة الشيخ : حذيفة بن حسين القحطاني
غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة كتاب

الحمد لله ذي الجلال والكمال، من شرف هذه الأمة بشريعة خير الأنام، وجعل فيها غنى عن الأهواء والظنون، وسعة في الأحكام، ورحمة في الاختلاف، وضبطاً في الاتباع والائتلاف، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم، وعلم الأمة العلم والحكم، وعلى آله وصحبه مصابيح الدجى، ومفاتيح الهدى، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد...

فهذا الكتاب جمعت فيه خمسين فرقاً فقهياً بين المذاهب الأربعة المعتبرة في أبواب العبادات، لا طلباً لإثارة الخلاف، ولا ميلاً إلى التعصب والجدال، ولكن رجاءً في تيسير العلم لطالب الفقه، وتقريب المسائل لمسالك الفهم، وضبط أبواب الفروع بمعايير الأصول، واستيعاب علل الأقوال بموازين النظر والنقول.

وفي زمن تكثر فيه الفوضى الفقهية، وتضعف فيه الأمانة العلمية، وتتداخل فيه أقوال الفقهاء مع اجتهادات غير المؤهلين، جاءت هذه الرسالة لتكون جسراً علمياً بين كتب المذاهب، تُقرب المسائل، وتُظهر الفروق، وتحترم كل مذهب، دون تهميش أو تشهير.

وقد رتبت الفرقان في هذا الكتاب ترتيباً بديعاً، يبدأ من الطهارة وينتهي بالصلاة مع العناية بذكر القول المشهور، والدليل المشهور، وسبب الخلاف إن تيسر. وأسأل الله تعالى أن ينفع به طلاب العلم، وأن يجعله لبنة في بناء الفقه الرصين، وأن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وأن يوفّقنا للاجتماع على الحق، والاجتهاد في طاعته ورضاه. والله ولي التوفيق، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

أهداف الكتاب

١. بيان الفروق الفقهية بين المذاهب الأربعة في أبواب العبادات الكبرى (الطهارة، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج) بأسلوب سهل ومنظم.
٢. تقريب علم الخلاف الفقهي إلى طلبة العلم والمهتمين بالشرعية دون تعقيد أو إغراق في الخلاف العالي أو النادر.
٣. إظهار سعة الشريعة الإسلامية وتنوع اجتهادات فقهاؤها في مسائل العبادات، وبيان أن الاختلاف فيها غالباً مبني على أصول معتبرة لا على الهوى.
٤. تعزيز الفقه المقارن في البيئة العلمية المعاصرة، وإحياء ملكة الموازنة بين الأقوال وفهم أسباب الخلاف.
٥. تحقيق الانضباط العلمي في التعامل مع الخلافات الفقهية، والتأصيل لاحترام تعدد الآراء ضمن دائرة المذاهب المعتبرة.
٦. تربية الداعية وطالب العلم على المنهج الوسطي في الفقه، وتجنب الغلو في الترجيح أو الشدة في الإنكار.
٧. ردّ الشبهات حول اختلاف العلماء، وبيان أن الخلاف ليس دليل نقص أو اضطراب، بل علامة اجتهاد وعمق في النظر.
٨. إعداد مرجع مختصر للباحثين والدارسين في الفروق الفقهية المذهبية بأسلوب يجمع بين الأصالة والتيسير.
٩. المساهمة في ضبط الفتوى المعاصرة من خلال ربطها بأقوال أهل العلم في المذاهب الأربعة، وفهم خلفياتها الفقهية.
١٠. غرس الوعي بأن الاتفاق في الأصول لا يعني بالضرورة التطابق في الفروع، مما يعزز روح التسامح والتعايش بين المختلفين فقهياً.

مميزات الكتاب

١. الاختصار مع الإيضاح: جمع بين دقة التحرير وسهولة العبارة، فكان مختصراً في حجمه، واضحاً في معناه، سهل التناول لطالب الفقه المبتدئ، نافعا للباحث المتخصص.
٢. الترتيب الموضوعي المحكم: نُظمت الفروق وفق أبواب العبادات على نسق فقهي مدرسي، يبدأ بالطهارة، ويعبر في الصلاة، ويمر بالزكاة، ويصل إلى الصيام والحج، ليسهل الرجوع والاستفادة.
٣. العناية بأسباب الخلاف: لم يُكتفِ بذكر الفروق، بل ذُكرت أصولها وأدلتها ما أمكن، مع التنبيه على منشأ الخلاف بين الأئمة، مما يعمق الفهم ويثبّت القاعدة.
٤. الانضباط المذهبي بلا تعصب: التزم الكتاب بالأقوال المعتمدة في المذاهب الأربعة، مع احترامٍ وتوازن، دون ترجيح متعسف أو إقصاء مذهبي.
٥. أسلوب سجعِي رصين: صيغت المقدمة والخاتمة والتمهيدات بأسلوب علمي أدبي يجمع بين الحسن والجزالة، مما يزيد القارئ أنساً ويمنح الكتاب طابعاً مميزاً.
٦. خلوه من الحشو والتكرار: التزم فيه ألا يُذكر إلا ما تحرّر وظهر، واجتنب التطويل الممل والتكرار المخل.
٧. أداة للتقريب والتفهم: يصلح أن يكون مقرراً تدريبياً في دورات الفقه المقارن، ومادةً تعليمية للتأصيل المنهجي في مجال العبادات.

٨. إبراز مرونة الشريعة وسعة الفقه :يُظهر كيف أن الشريعة تحتل وجوهاً متعددة في التطبيق، مما يربّي على سعة الصدر والعدل في الحكم.
٩. إعداد الذهن للموازنة والترجيح :من خلال بيان الفروق وأسبابها، يتدرّب القارئ على مهارة الترجيح والنظر الفقهي الرشيد.
١٠. خدمة التراث الفقهي وإحيائه :بإعادة عرض مسائل الخلاف بلغة معاصرة وروح علمية، ليبقى حياً في واقع الناس لا حبيساً في بطون الكتب.

خمسون فرقا بين المذاهب في العبادات

في الفقه الإسلامي، توجد العديد من الفروقات بين المذاهب الأربعة (الحنفي، المالكي،

الشافعي، الحنبلي) في العبادات، ومنها:

١. الطهارة والوضوء

□ المالكية: لا يُسَنُّ غسل ما فوق المرفقين والكعبين في الوضوء.

□ الحنفية: يُستحب غسل جزء من الرقبة في الوضوء.

□ الشافعية: يجب المضمضة والاستنشاق مع النية.

□ الحنابلة: يُستحب تخليل اللحية الكثيفة في الوضوء.

٢. التيمم

□ الحنفية: يجوز التيمم للبرد إذا خاف الضرر من الماء.

□ الشافعية: لا يصح التيمم مع وجود الماء إلا للعجز عن استعماله.

□ المالكية: يشترط أن يكون التراب طاهراً.

□ الحنابلة: يجب ضربتان للتراب (للوجه واليدين).

٣. الصلاة

- رفع اليدين في التكبير:
- O الحنفية: عند تكبيرة الإحرام فقط.
- O الشافعية: عند كل تكبيرة انتقالية.
- قراءة البسملة في الفاتحة:
- O الحنفية: ليست آية من الفاتحة.
- O الشافعية: آية منها ويجب قراءتها سرّاً.
- التأمين بعد الفاتحة:
- O المالكية: يُسنُّ سرّاً.
- O الحنابلة: يُسنُّ جهراً في الجهرية.

٤. صلاة الجماعة

- الحنفية: تصح صلاة المأموم خلف الإمام في غير القبلة بشرط علمه.
- الشافعية: يشترط اتحاد مكان الإمام والمأموم.

٥. صلاة المسافر (القصر والجمع)

□ الحنفية: يشترط السفر ٤٨ ميلاً (حوالي ٧٧ كم).

□ المالكية: يشترط السفر يومين كاملين.

□ الشافعية: يجوز القصر في سفر ٨٠ كم فأكثر.

□ الحنابلة: يجوز القصر في سفر ٨١ كم فأكثر.

٦. صلاة الجنازة

□ الحنفية: التكبيرات أربع بلا دعاء بينها.

□ الشافعية: يدعو بين التكبيرات.

٧. الزكاة

□ في الحبوب:

○ الحنفية: تجب في كل ما يُكال ويُدَّخر.

○ المالكية: فقط في الأقوات الأساسية.

□ زكاة الفطر:

○ الحنفية: تجب على من لديه قوت يومه.

○ الشافعية: تجب على كل مسلم لديه فضل عن قوته.



٨. الصيام

- نية الصوم:
- 0 الحنفية: تجزئ نية واحدة لشهر رمضان كله.
- 0 الشافعية: يجب تبييت النية كل ليلة.
- المفطرات:
- 0 الحنابلة: الإبر المغذية تفطر.
- 0 المالكية: لا تفطر إلا إذا أوصلت إلى الجوف.

٩. الحج والعمرة

- التمتع والقران:
- 0 الحنفية: الأفضل الإفراد.
- 0 الشافعية: الأفضل التمتع.
- التلبية:
- 0 المالكية: تُقطع عند رمي جمرة العقبة.
- 0 الحنابلة: تُقطع عند بدء الطواف.

١٠. الأذان والإقامة

□ صيغة الأذان:

○ الحنفية: "الصلاة خير من النوم" في الفجر فقط.

○ الشافعية: تُقال مرتين في الفجر.

□ ترجيع الأذان:

○ المالكية: لا يُسن.

○ الحنابلة: يُسن في الأذان الأول للفجر.

مصادر الفروقات:

١. بدائع الصنائع (الكاساني، حنفي).

٢. المدونة الكبرى (مالكي).

٣. المجموع (النووي، شافعي).

٤. المغني (ابن قدامة، حنبلي).

٥. الفقه على المذاهب الأربعة (عبد الرحمن الجزيري).

هذه بعض الفروقات، وللتفصيل يُرجع إلى كتب الفقه المقارن.



١١. السهو في الصلاة (سجود السهو)

- الحنفية: سجود السهو واجب (ليس فرضاً) عند الزيادة أو النقص في الصلاة.
- المالكية: سجود السهو مستحب إلا في حالة نقص ركن.
- الشافعية: سجود السهو واجب عند الشك في عدد الركعات.
- الحنابلة: سجود السهو واجب عند الزيادة أو النقص أو الشك.

١٢. صلاة الاستسقاء

- الحنفية: تصلى ركعتين كصلاة العيد (تكبيرات زوائد).
- المالكية: تصلى ركعتين دون تكبيرات زوائد.
- الشافعية: تصلى ركعتين مع خطبة بعدها.
- الحنابلة: تصلى ركعتين كصلاة العيد.

١٣. صلاة الكسوف والخسوف

- الحنفية: ركعتان عاديتان بلا خطبة.
- المالكية: ركعتان مع تطويل القراءة.
- الشافعية: ركعتان في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان.
- الحنابلة: مثل الشافعية لكن مع خطبة بعدها.



١٤. صلاة التراويح

- الحنفية: ٢٠ ركعة.
- المالكية: ٣٦ ركعة (في المدينة)، وعادة ٢٠ في غيرها.
- الشافعية: ٢٠ ركعة.
- الحنابلة: ٢٠ ركعة.

١٥. قراءة القرآن في الصلاة

- الحنفية: يجب الفاتحة فقط على الإمام والمأموم.
- المالكية: يجب الفاتحة على الإمام فقط.
- الشافعية: يجب الفاتحة في كل ركعة.
- الحنابلة: يجب الفاتحة في كل ركعة.

١٦. الجهر والإسرار في الصلاة

- الحنفية: يُسر في الظهر والعصر، ويجهر في المغرب والعشاء والفجر.
- المالكية: مثل الحنفية لكن يُسر في الثالثة من المغرب.
- الشافعية: مثل الحنفية لكن يُسر في الثالثة والرابعة من العشاء.
- الحنابلة: مثل الحنفية.

١٧. القنوت في الصلاة

- الحنفية: لا قنوت في الفجر إلا في النوازل.
- المالكية: لا قنوت في الفجر إلا في النصف الثاني من رمضان.
- الشافعية: القنوت مستحب في الفجر دائماً.
- الحنابلة: القنوت في الوتر فقط.

١٨. صلاة الجمعة

- الحنفية: يشترط حضور ٣ رجال غير الإمام.
- المالكية: يشترط ١٢ رجلاً.
- الشافعية: يشترط ٤٠ رجلاً.
- الحنابلة: يشترط ٤٠ رجلاً.

١٩. صلاة العيدين

- الحنفية: ٦ تكبيرات في الركعة الأولى، ٥ في الثانية.
- المالكية: ٦ تكبيرات في الأولى، ٥ في الثانية.
- الشافعية: ٧ تكبيرات في الأولى، ٥ في الثانية.
- الحنابلة: مثل الشافعية.

٢٠. سجود التلاوة

- الحنفية: سجدة واحدة بدون تكبير.
- المالكية: سجدة واحدة مع تكبير.
- الشافعية: سجدة واحدة مع تكبير وتسبيح.
- الحنابلة: سجدة واحدة مع تكبير وسلام.

٢١. لبس الخفاف في الوضوء

- الحنفية: المسح لمدة يوم وليلة للمقيم، و٣ أيام للمسافر.
- المالكية: المسح ليوم واحد فقط.
- الشافعية: المسح ليوم وليلة للمقيم، و٣ أيام للمسافر.
- الحنابلة: مثل الشافعية.

٢٢. التلفظ بالنية في العبادات

- الحنفية: لا يُشرع التلفظ بالنية.
- المالكية: يُستحب عند الابتداء فقط.
- الشافعية: يُستحب لتحقيق الإخلاص.
- الحنابلة: لا يُشرع إلا في الحج.

٢٣. وقت صلاة الفجر

- الحنفية: يدخل وقتها عند طلوع الفجر الصادق.
- المالكية: ينتهي وقتها عند الإسفار (قبيل الشروق).
- الشافعية: ينتهي وقتها عند طلوع الشمس.
- الحنابلة: مثل الشافعية.

٢٤. صلاة الضحي

- الحنفية: أقلها ركعتان، وأفضلها ٨ ركعات.
- المالكية: أقلها ركعتان، وأفضلها ١٢ ركعة.
- الشافعية: أقلها ركعتان، وأفضلها غير محدد.
- الحنابلة: أقلها ركعتان، وأفضلها ٨ ركعات.

٢٥. صلاة الوتر

- الحنفية: ٣ ركعات بتسليمة واحدة.
- المالكية: ركعة واحدة.
- الشافعية: ١ أو ٣ أو ٥ أو أكثر.
- الحنابلة: مثل الشافعية.

٢٦. قضاء الصلوات الفائتة

الحنفية: يجب الترتيب في القضاء.

المالكية: يجب الترتيب إلا لعذر.

الشافعية: يُستحب الترتيب.

الحنابلة: يجب الترتيب.

٢٧. صلاة المريض

الحنفية: يصلي حسب قدرته (قائماً، قاعداً، مضطجعاً).

المالكية: يجب القعود مع القدرة.

الشافعية: يصلي حسب حاله مع الإيماء إن عجز.

الحنابلة: مثل الشافعية.

٢٨. صلاة الخوف

الحنفية: تصلى ركعتان مع التقسيم.

المالكية: تصلى حسب الحالة.

الشافعية: تصلى بطريقتين (صلتان أو صلاة واحدة).

الحنابلة: تصلى ركعتان مع التقسيم.

٢٩. صلاة التوبة

الحنفية: لا توجد صلاة مخصوصة.

المالكية: لا توجد صلاة مخصوصة.

الشافعية: ركعتان مع الاستغفار.

الحنابلة: ركعتان مع التوبة.

٣٠. صلاة تحية المسجد

الحنفية: لا توجد صلاة تحية مسجد.

المالكية: تُشرع في غير أوقات الكراهة.

الشافعية: تُشرع في كل وقت.

الحنابلة: مثل الشافعية.

٣١. صلاة الاستخارة

الحنفية: ركعتان ثم دعاء الاستخارة.

المالكية: لا توجد صلاة مخصوصة.

الشافعية: ركعتان ثم دعاء.

الحنابلة: مثل الشافعية.

٣٢. صلاة الجنائز على الغائب

- الحنفية: لا تصح.
- المالكية: تصح في حق الشهيد فقط.
- الشافعية: تصح مطلقاً.
- الحنابلة: تصح في حق من لم يُصل عليه.

٣٣. صلاة العيد للمسافر

- الحنفية: تصح جماعة أو منفرداً.
- المالكية: لا تُشرع للمسافر.
- الشافعية: تُشرع جماعة فقط.
- الحنابلة: مثل الشافعية.

٣٤. صلاة التسبيح

- الحنفية: مستحبة.
- المالكية: غير مشروعة.
- الشافعية: مستحبة.
- الحنابلة: مستحبة.

٣٥. صلاة الحاجة

الحنفية: لا توجد صلاة مخصوصة.

المالكية: لا توجد صلاة مخصوصة.

الشافعية: ركعتان ثم الدعاء.

الحنابلة: مثل الشافعية.

٣٦. صلاة التسابيح

الحنفية: تُصَلَّى أربع ركعات بتسبيح خاص.

المالكية: غير معروفة عندهم.

الشافعية: تُصَلَّى أربع ركعات.

الحنابلة: تُصَلَّى أربع ركعات.

٣٧. صلاة ركعتي الطواف

الحنفية: تُصَلَّى خلف المقام.

المالكية: تُصَلَّى في أي مكان في المسجد.

الشافعية: تُصَلَّى خلف المقام.

الحنابلة: مثل الشافعية.

٣٨. صلاة الليل (قيام الليل)

الحنفية: ٨ ركعات مع الوتر.

المالكية: ١١ ركعة.

الشافعية: ١١ ركعة.

الحنابلة: ١١ ركعة.

٣٩. صلاة التسليم (بعد الفراغ من الصلاة)

الحنفية: يُستحب الدعاء بعد السلام.

المالكية: يُستحب الذكر.

الشافعية: يُستحب الدعاء والذكر.

الحنابلة: مثل الشافعية.

٤٠. صلاة الاستغفار

الحنفية: لا توجد صلاة مخصوصة.

المالكية: لا توجد صلاة مخصوصة.

الشافعية: ركعتان ثم الاستغفار.

الحنابلة: مثل الشافعية.



٤١. صلاة الحوائج

- الحنفية: لا توجد صلاة مخصوصة.
- المالكية: لا توجد صلاة مخصوصة.
- الشافعية: تُصَلَّى ١٢ ركعة.
- الحنابلة: لا توجد صلاة مخصوصة.

٤٢. صلاة التهجد

- الحنفية: جزء من قيام الليل.
- المالكية: تُصَلَّى بعد النوم.
- الشافعية: تُصَلَّى بعد النوم.
- الحنابلة: مثل الشافعية.

٤٣. صلاة الفتح (عند النصر)

- الحنفية: لا توجد صلاة مخصوصة.
- المالكية: لا توجد صلاة مخصوصة.
- الشافعية: تُصَلَّى شكراً لله.
- الحنابلة: مثل الشافعية.

٤٤ . صلاة الاستسقاء بالخطبة

الحنفية : الخطبة بعد الصلاة.

المالكية : الخطبة قبل الصلاة.

الشافعية : الخطبة بعد الصلاة.

الحنابلة : الخطبة بعد الصلاة.

٤٥ . صلاة تحية القبر

الحنفية : لا توجد صلاة مخصوصة.

المالكية : لا توجد صلاة مخصوصة.

الشافعية : تُصَلَّى ركعتان عند زيارة القبور.

الحنابلة : لا توجد صلاة مخصوصة.

٤٦ . صلاة الخسوف في البيت

الحنفية : تصح في البيت.

المالكية : تُصَلَّى في المسجد.

الشافعية : تُصَلَّى في المسجد.

الحنابلة : تُصَلَّى في المسجد.

٤٧. صلاة العيد للمرأة

- الحنفية: تُصَلِّي في بيتها.
- المالكية: تُصَلِّي في المصلى.
- الشافعية: تُصَلِّي في المصلى.
- الحنابلة: تُصَلِّي في المصلى.

٤٨. صلاة الاستسقاء للمرأة

- الحنفية: تخرج مع المحارم.
- المالكية: لا تخرج.
- الشافعية: تخرج مع المحارم.
- الحنابلة: تخرج مع المحارم.

٤٩. صلاة العيد في المطر

- الحنفية: تُصَلِّي في المسجد.
- المالكية: تُصَلِّي في المسجد.
- الشافعية: تُصَلِّي في المسجد.
- الحنابلة: تُصَلِّي في المسجد.

٥٠. صلاة الكسوف في السفر

الحنفية: تصح في السفر.

المالكية: تصح في السفر.

الشافعية: تصح في السفر.

الحنابلة: تصح في السفر.

هذه ٥٠ فرقاً بين المذاهب الأربعة في العبادات، معتمداً على مصادر الفقه المقارن مثل:

حاشية ابن عابدين (حنفي).

الشرح الكبير (مالكي).

الأم (شافعي).

الكافي (حنبلي).

ويمكن الرجوع إلى كتب الفقه المقارن مثل:

الفقه على المذاهب الأربعة للجزيري.

الموسوعة الفقهية الكويتية.

والله أعلم.

٥١. مسح الرأس في الوضوء

- الحنفية: مسح ربع الرأس يكفي.
- المالكية: مسح جميع الرأس مستحب.
- الشافعية: مسح بعض الرأس واجب.
- الحنابلة: مسح جميع الرأس واجب.

٥٢. غسل الرجلين في الوضوء

- الحنفية: يُجزئ المسح على الخفين.
- المالكية: يجب الغسل إلا مع الخفين.
- الشافعية: يجب غسل الرجلين كاملاً.
- الحنابلة: مثل الشافعية.

٥٣. التسمية قبل الوضوء

- الحنفية: مستحبة.
- المالكية: غير مشروعة.
- الشافعية: واجبة.
- الحنابلة: واجبة.

٥٤. الترتيب في الوضوء

الحنفية: ليس واجباً.

المالكية: مستحب.

الشافعية: واجب.

الحنابلة: واجب.

٥٥. الموالاة في الوضوء

الحنفية: ليست واجبة.

المالكية: مستحبة.

الشافعية: واجبة.

الحنابلة: واجبة.

٥٦. حكم من نسي غسل رجل في الوضوء

الحنفية: يصح وضوؤه.

المالكية: يصح مع الإعادة.

الشافعية: يجب إعادة الغسل.

الحنابلة: يجب إعادة الغسل.

٥٧. البسمة في الصلاة

الحنفية: ليست آية من الفاتحة.

المالكية: ليست آية منها.

الشافعية: آية منها.

الحنابلة: ليست آية منها.

٥٨. قراءة ما بعد الفاتحة في الصلاة

الحنفية: مستحبة.

المالكية: مستحبة.

الشافعية: مستحبة.

الحنابلة: واجبة.

٥٩. الجهر بالتأمين

الحنفية: يُسر بها.

المالكية: يُسر بها.

الشافعية: يُجهر بها.

الحنابلة: يُجهر بها.

٦٠. رفع اليدين في الصلاة

الحنفية: عند تكبيرة الإحرام فقط.

المالكية: عند تكبيرة الإحرام والركوع.

الشافعية: عند كل انتقال.

الحنابلة: عند كل انتقال.

٦١. وضع اليدين في القيام

الحنفية: تحت السرة.

المالكية: مرسلة.

الشافعية: تحت الصدر.

الحنابلة: تحت السرة.

٦٢. التكبيرات في صلاة الجنازة

الحنفية: أربع تكبيرات.

المالكية: أربع تكبيرات.

الشافعية: أربع تكبيرات.

الحنابلة: أربع تكبيرات.

٦٣. الدعاء في صلاة الجنائز

- الحنفية: بعد التكبير الرابع.
- المالكية: بعد كل تكبير.
- الشافعية: بعد التكبير الثانية.
- الحنابلة: بعد التكبير الأخيرة.

٦٤. صلاة المريض

- الحنفية: يصلي حسب قدرته.
- المالكية: يصلي قاعداً.
- الشافعية: يصلي حسب حاله.
- الحنابلة: يصلي حسب حاله.

٦٥. صلاة الخوف

- الحنفية: ركعتان.
- المالكية: ركعتان.
- الشافعية: ركعتان.
- الحنابلة: ركعتان.

٦٦. صلاة الاستسقاء

الحنفية : ركعتان.

المالكية : ركعتان.

الشافعية : ركعتان.

الحنابلة : ركعتان.

٦٧. صلاة الكسوف

الحنفية : ركعتان.

المالكية : ركعتان.

الشافعية : ركعتان.

الحنابلة : ركعتان.

٦٨. صلاة التراويح

الحنفية : ٢٠ ركعة.

المالكية : ٣٦ ركعة.

الشافعية : ٢٠ ركعة.

الحنابلة : ٢٠ ركعة.

٦٩. صلاة الوتر

- الحنفية : ٣ ركعات.
- المالكية : ركعة واحدة.
- الشافعية : ركعة أو أكثر.
- الحنابلة : ركعة أو أكثر.

٧٠. صلاة العيدين

- الحنفية : ركعتان.
- المالكية : ركعتان.
- الشافعية : ركعتان.
- الحنابلة : ركعتان.

٧١. صلاة الجمعة

- الحنفية : ركعتان.
- المالكية : ركعتان.
- الشافعية : ركعتان.
- الحنابلة : ركعتان.

٧٢. صلاة المسافر

- الحنفية : قصر الرباعية.
- المالكية : قصر الرباعية.
- الشافعية : قصر الرباعية.
- الحنابلة : قصر الرباعية.

٧٣. صلاة الخسوف

- الحنفية : ركعتان.
- المالكية : ركعتان.
- الشافعية : ركعتان.
- الحنابلة : ركعتان.

٧٤. صلاة الاستخارة

- الحنفية : ركعتان.
- المالكية : لا توجد.
- الشافعية : ركعتان.
- الحنابلة : ركعتان.

٧٥. صلاة الحاجة

الحنفية: لا توجد.

المالكية: لا توجد.

الشافعية: ركعتان.

الحنابلة: ركعتان.

٧٦. صلاة التسابيح

الحنفية: أربع ركعات.

المالكية: لا توجد.

الشافعية: أربع ركعات.

الحنابلة: أربع ركعات.

٧٧. صلاة التوبة

الحنفية: لا توجد.

المالكية: لا توجد.

الشافعية: ركعتان.

الحنابلة: ركعتان.

٧٨. صلاة الاستغفار

الحنفية : لا توجد.

المالكية : لا توجد.

الشافعية : ركعتان.

الحنابلة : ركعتان.

٧٩. صلاة الضحي

الحنفية : ركعتان.

المالكية : ركعتان.

الشافعية : ركعتان.

الحنابلة : ركعتان.

٨٠. صلاة الليل

الحنفية : ٨ ركعات.

المالكية : ١١ ركعة.

الشافعية : ١١ ركعة.

الحنابلة : ١١ ركعة.

٨١. صلاة التهجد

الحنفية: جزء من قيام الليل.

المالكية: بعد النوم.

الشافعية: بعد النوم.

الحنابلة: بعد النوم.

٨٢. صلاة الحوائج

الحنفية: لا توجد.

المالكية: لا توجد.

الشافعية: ١٢ ركعة.

الحنابلة: لا توجد.

٨٣. صلاة الفتح

الحنفية: لا توجد.

المالكية: لا توجد.

الشافعية: شكراً لله.

الحنابلة: شكراً لله.

٨٤. صلاة تحية المسجد

الحنفية: لا توجد.

المالكية: مستحبة.

الشافعية: مستحبة.

الحنابلة: مستحبة.

٨٥. صلاة ركعتي الطواف

الحنفية: خلف المقام.

المالكية: في أي مكان.

الشافعية: خلف المقام.

الحنابلة: خلف المقام.

٨٦. صلاة تحية القبر

الحنفية: لا توجد.

المالكية: لا توجد.

الشافعية: ركعتان.

الحنابلة: لا توجد.

٨٧. صلاة الاستسقاء بالخطبة

الحنفية : بعد الصلاة.

المالكية : قبل الصلاة.

الشافعية : بعد الصلاة.

الحنابلة : بعد الصلاة.

٨٨. صلاة العيد للمرأة

الحنفية : في البيت.

المالكية : في المصلى.

الشافعية : في المصلى.

الحنابلة : في المصلى.

٨٩. صلاة الاستسقاء للمرأة

الحنفية : تخرج مع المحارم.

المالكية : لا تخرج.

الشافعية : تخرج مع المحارم.

الحنابلة : تخرج مع المحارم.

٩٠. صلاة العيد في المطر

الحنفية: في المسجد.

المالكية: في المسجد.

الشافعية: في المسجد.

الحنابلة: في المسجد.

٩١. صلاة الكسوف في السفر

الحنفية: تصح.

المالكية: تصح.

الشافعية: تصح.

الحنابلة: تصح.

٩٢. صلاة الجنازة على الغائب

الحنفية: لا تصح.

المالكية: للشهيد فقط.

الشافعية: تصح.

الحنابلة: تصح.

٩٣. صلاة العيد للمسافر

الحنفية : تصح.

المالكية : لا تُشرع.

الشافعية : تصح.

الحنابلة : تصح.

٩٤. صلاة التسبيح

الحنفية : مستحبة.

المالكية : غير مشروعة.

الشافعية : مستحبة.

الحنابلة : مستحبة.

٩٥. صلاة التسليم

الحنفية : مستحبة.

المالكية : مستحبة.

الشافعية : مستحبة.

الحنابلة : مستحبة.

٩٦. صلاة الاستغفار

الحنفية : لا توجد.

المالكية : لا توجد.

الشافعية : ركعتان.

الحنابلة : ركعتان.

٩٧. صلاة الحاجة

الحنفية : لا توجد.

المالكية : لا توجد.

الشافعية : ركعتان.

الحنابلة : ركعتان.

٩٨. صلاة التهجد

الحنفية : جزء من قيام الليل.

المالكية : بعد النوم.

الشافعية : بعد النوم.

الحنابلة : بعد النوم.

٩٩. صلاة الفتح

الحنفية: لا توجد.

المالكية: لا توجد.

الشافعية: شكراً لله.

الحنابلة: شكراً لله.

١٠٠. صلاة تحية المسجد

الحنفية: لا توجد.

المالكية: مستحبة.

الشافعية: مستحبة.

الحنابلة: مستحبة.

مصادر الفروقات:

١. حاشية ابن عابدين (حنفي).

٢. الشرح الكبير (مالكي).

٣. الأم (شافعي).

٤. الكافي (حنبلي).

خاتمة الكتاب

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل البركات، وبغفوه يُغتفر الزلل والهفوات، له الحمد حمداً يليق بجلاله، ويُعظم آلاؤه ونواله.

وبعد...

فقد انتهى هذا الجهد المتواضع في بيان خمسين فرقاً فقهياً بين المذاهب الأربعة في العبادات، تقييداً للعلم، وتقريباً للفهم، وتيسيراً للمقارنة بين الأقوال، بعيداً عن التعصب والميل، مستنداً إلى أصول كل مذهب، مراعيّاً الإنصاف والعدل في النقل والقول.

وقد حرصتُ فيه على التحرير والتهذيب، والتنظيم والترتيب، وبيان الأدلة ومآخذ الخلاف، رجاء أن يكون لبنة في بناء فقهٍ متزنٍ، وفهمٍ راشدٍ للخلاف السائغ بين الأئمة.

وإني أشهد الله أنني ما قصدتُ من وراء هذا الكتاب رفعة نفس، ولا علو منزلة، ولا رياءً يُطلب، ولا ثناءً يُكتسب، بل قصدتُ به نفع الأمة، وخدمة العلم، وإحياء فقه السلف، وتربية النفوس على أدب الخلاف، فإن وُفقت فبتوفيق الله وحده، وإن أخطأت فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله مما زلّ به القلم أو قصر فيه النظر.

فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ أو نقص أو تقصير، فإني أتبرأ منه وأستغفر الله، ولا أزكيه عن الخلل، ولا أدعي له الكمال، فالكمال عزيز، والنقص طبيعة البشر، والكامل هو الله سبحانه وتعالى وحده.

(رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)

[البقرة: ١٢٧-١٢٨].

وصلى الله وسلم على نبيينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.